

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الفصل الثاني في التعيين وكيفية كتابة صاحب ديوان الإنشاء على الرقاع والقصص وتعيينها على كتاب الإنشاء .

ويختلف الحال في ذلك باختلاف حال الكاتب المعين عليه وحال الرقعة المعينة فأما اختلافه باختلاف حال من يعين عليه فإنه إن كان المعين عليه كاتباً من كتاب الدست كتب له كاتب السر في التعيين المولى القاضي فلان الدين أعزه الله تعالى وربما رفع قدره على ذلك فيكتب له المولى الأخ القاضي فلان الدين أعزه الله تعالى وإن كان من كتاب الدرج فإن كان كبيراً كتب له المولى فلان الدين وإن كان صغيراً كتب له الولد فلان الدين وربما وقع التمييز لبعض كتاب الدست أو كتاب الدرج للتقدم بالفضل فكتب له المولى الشيخ فلان الدين أو الشيخ فلان الدين تارة مع الدعاء وتارة دونه .

وأما اختلافه باختلاف حال المكتوب الذي يعين فإنه إن كان قصة بظاهرها خط السلطان يكتب فموضع كتابة التعيين تحت خط السلطان بظاهر القصة ولا كتابة له عليها غير ذلك . وإن كان رقعة جميعها بخط كاتب السر فإنه يكتب فيها يكتب بكذا وكذا ثم يكتب التعيين بأول ذيلها .

وإن كان قصة رفعت إلى كاتب السر فإنه يكتب على حاشيتها في أعاليها أخذاً من جهة أسفل القصة إلى أعلاها ما مثاله يكتب بذلك أو يكتب بكذا